التوليف بالخيوط والوسائط التشكيلية كمدخل لصياغة الفراغ على سطح المشغولة النسجية

د/ إيناس جبريل إبراهيم إسماعيل عرام
مدرس بقسم التربية الفنية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر– العدد الثالث– مسلسل العدد (٢٩)– يوليو ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

التوليف بالخيوط والوسائط التشكيلية كمدخل لصياغة الفراغ على سطح المشغولة النسجية

د/ إيناس جبريل إبراهيم إسماعيل عرام

مدرس بقسم التربية الفنية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

تاريخ الرفع ١٥-٦-٢٠٢٥م **تاريخ المراجعة ٣-٧-٢٠٢٥م**

تاريخ التحكيم ٢٩-٦-٢٠٢٥م **تاريخ النشر ٧-٧-٢٠٢٥م**

ملخص البحث

تناول البحث كيفية إثراء مجال النسيج اليدوى بالتوليف بالخيوط والوسائط التشكيلية لتحقيق الفراغ فى المشغولة النسجية حيث يعرف التوليف بأنه عملية دمج وتوحيد لعناصر وخامات مختلفة في عمل فني واحد، يتسم بالتوافق الجمالي والوظيفي، ويهدف إلى تحقيق رؤية الفنان الإبداعية .حيث لم يعد مجال النسيج اليدوى مقتصرًا على الجوانب التقليدية، بل أصبح وسيلة تعبيرية ذات مضامين فكرية وجمالية، تستخدم العديد من الخامات والتقنيات ،والتوليف لا يقتصر على الجانب الجمالي فقط، بل يتضمن أيضًا بعدًا فلسفيًا وفكريًا، يظهر في الأساليب التقنية والتشكيلية المتنوعة التى إستخدمتها الباحثة ، ويهتم البحث بأثر التوليف في تعزيز القيم التشكيلية داخل المشغولة النسجية، ومن أبرز هذه القيم مفهوم الفراغ، الذي يُعد من المفاهيم المستحدثة التي أضافت بعدًا ثالثًا للعمل النسجي . فالفراغ لم يعد مجرد مساحة مهملة، بل أصبح عنصرًا فاعلًا يضفي خفة على العمل، ويعزز الإحساس بالعمق، ويمنح التركيب البصري طابعًا أكثر واقعية وامتدادًا في الأبعاد.

وقد أثّر هذا التوجه بشكل كبير على تطور المشغولات النسجية، خاصة منذ بدايات القرن الحادي والعشرين، حيث بدأ الفنانون في تبني مفاهيم الفراغ والتجريب بالخامات كأساس لبناء أعمال معاصرة تتجاوز الشكل التقليدي . وأدى ذلك إلى إنتاج أعمال نسجية تتميز بالابتكار، وتستثمر التوليف كأداة تشكيلية تحقق التكامل بين الفكرة والمضمون.

كما يوضح البحث أهمية استخدام خيوط ووسائط متعددة ومتباينة من حيث اللون والملمس والشكل، حيث يثري ذلك القيمة التشكيلية ويزيد من التأثير البصري للمشغولة .ويرى البحث أن هذا التعدد لا بد أن يكون منسجمًا ويخدم وحدة العمل الفني، ليكوّن رؤية موحدة ذات طابع جمالي وفكري متكامل.

مقدمة:

تناول النسيج اليدوى بمفهومة المعاصر العديد من أساليب التشكيل بالمضامين الفكرية التى تميزه بحرية التشكيل و التعبير عن طريق إستخدام العديد من الخامات والأفكار الإبداعية سواء فى الفكر الفلسفى أو الإسلوب التقنى ليحمل بين طياته العديد من القيم التشكيلية والجمالية داخل المشغولة النسجية .

ويعد التوليف أحد أهم الركائز الأساسيه التي تساعد على إبداع عمل فني بطريقه مبتكره تجمع بين الفكر والمضمون والتعدد في تناول الخيوط والوسائط بصوره متكامله تعطي القدره على التنوع في تشكيل وتكوين العمل الفني حيث ان ماهيه التوليف تكمن في "كونه عمليه جمع وإندماج أو بالأحرى عمليه توحيد للعديد من العناصر والوحدات والمواد والخامات في عمل فني واحد قوامه التوافق والانسجام الجمالي والوظيفي للخامات لتحقيق الرؤيه

الابداعيه للفنان"(أمانى عيسى٢٠١٨ ص٩٦) وهو من أهم الاساليب التقنيه التي تسهم في نجاح العمل الفني من خلال توافق خامات متعدده ومتنوعه من حيث اللون والشكل والملمس، "ويعتبر التوليف بين اكثر من خامه أمر حيوي جداً لإثراء العمل الفنى من حيث الشكل والقيمه وينبغي ان يكون له هدف فني يتصل بالإنسجام والوحدة العضوية بين المواد المتالفة التي تشارك معاً في خلق عمل فني واحد"(سالم خليل ٢٠١١ص ١٢٠) ،كما أن رؤية الفن التشكيلى للتوليف فى الإتجاهات الفنية المعاصرة الأثر الواضح على شكل ومضمون العمل النسجى الذى مر بمراحل فنيه وتشكيليه عديدة اختلفت وتنوعت تبعاً لكل إتجاه فنى والفلسفة الخاصه به وأيضاً لصياغة أفكار كل فنان المتأثره بثقافة مجتمعه كما ظهرعلى المشغولة النسجيه نوع من الحداثه فى الشكل وفى المضمون للعمل النسجى وهى محاولة يقوم بها كل فنان للوصول إلى إسلوب معاصر بتحديد المفاهيم والأساليب والخامات والتقنيات النسجية متأثراً بإتجاه فنى وفلسفة خاصه يتبعها الجدة والإبداع فى الأعمال النسجيه

ويظهر فكر التوليف كقوه دافعه نحو الإبداع والإبتكار في مجال النسيج من خلال فهم المبادئ الفلسفية وإستخدام الأساليب والتقنيات المناسبة لتتيح للفنان إنشاء أعمال تثير الإنتباه وتحقق قيماً تشكيلية كالفراغ والتى أثرت فى شكل ومضمون العمل النسجى التى أثرت فى ساحة الإبداع الفنى فى فنون مابعد الحداثة فمنذ بداية القرن الواحد والعشرين إتخذت النسجيات اليدوية منحنى جديد فى إنتاج الأعمال الفنية التشكيلية وإستخدام الخامات المختلفة وإتخذت من مفهوم الفراغ منطلقا للإبداع التشكيلى ويضيف الفراغ قيماً فنية داخل العمل النسجى لم تكن معروفة من قبل فهو يعطى الخفة للعمل ويضفى علية عدم الشعور بالثقل ويؤكد الإحساس بالعمق الحقيقى للعناصر وإظهار البعد الثالث

وان هذا البحث يفتح افاقاً جديدة لدراسة العلاقة بين توليف الخامات على سطح المشغولة النسجية ومدى تاثيرها لصياغة الفراغ الحقيقى والإيهامى داخل المشغولة من خلال تنوع عمليات التشكيل للخيوط والوسائط على سطح المشغولة وإختلاف حجم العناصر الحقيقية وموضعها لتكوين عمل نسجى متكامل يحمل رؤية وفكرة موحدة من خلال انسجام وتكامل وتوافق تلك العناصر .

مشكلة البحث(المعرض المُنظر):-

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

س١/ كيف يمكن الإفادة من الإمكانات التشكيلية للتوليف بالخيوط والوسائط التشكيلية كمدخل لصياغة الفراغ على سطح المشغولة النسجيه ؟

فرض البحث (المعرض المُنظر):يفترض البحث أنه:-

١/يمكن الإفادة من التوليف بالخيوط والوسائط التشكيلية لتحقيق العمق الفراغى فى المشغولة النسجية

هدف البحث :يهدف البحث (المعرض المُنظر) إلى :-

١- استحداث مشغولة نسجية مستوحاه من الابواب في البيئة المصرية.

٢-استحداث مشغولة نسجية معاصرة من خلال بعض الوسائط التشكيلية.

٣- تحقيق البعد الثالث في المشغولة النسجية من خلال توظيف العمق الفراغي علي سطح المشغولة النسجية.

أهمية البحث (المعرض المُنظر): يساهم المعرض فى :-

١/إثراء مجال النسيج اليدوى بأساليب فنية تحقق الفراغ داخل المشغولة النسجية

٢/إيجاد مداخل تجريب جديدة يمكن من خلالها تطوير شكل المشغولة النسجية للخروج عن الشكل التقليدى فى العمل النسجى

فكر وفلسفة المعرض :

تحت عنوان (عالباب)جاءت فكرة وفلسفة المعرض ، فحين يصغى إلى آذاننا كلمة عالباب يخيل لنا ذلك المشهد الخارجى للمنزل الذى يمثل حيزاً من الفراغ عندمانقف عندة يتخيل كل منا ما خلف هذه الأبواب وما أمامها وما تشغله تلك الأشياء المحيطة بالباب حيزا فى الفراغ من منطلق هذا الفكر جاءت فكرة المعرض من خلال الإفادة من فكر وفلسفة التوليف و إستخدام الخامات النسجية والوسائط التشكيلية وتوليفها معا بأساليب التشكيل النسجية وغير النسجية لعمل مشغولة نسجية مستوحى تصميماتها من المحيط الخارجى للأبواب لصياغة العمق الحقيقى والإيهامى على سطح العمل محققاً بذلك قيماً جمالية تتميز بالتنوع والفرادة .

مصطلحات البحث:

مفهوم التوليف :

هو" إتحاد وموائمة مجموعة من الخامات المكونة للبنية التشكيلية للعمل الفنى ،فالموائمة بين أكثر من خامة فى تشكيل العمل الفنى الواحد يتطلب قدرة الفنان على تحقيق المعايشة والإنسجام فى الجمع بين تلك الخامات مع الحفاظ على وحدة بناء الفنى "(معجم المصطلحات الفنية ص١٠٤) وتستخدم كلمة توليف بمعني التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد . بحيث تثري الخامات المجتمعة في العمل الفني ذاته..

التوليف بالخامات:

طريقة لعمل منتج باستخدام خامات مختلفة وهذه الطريقة تطبق عادة علي الأشكال التجريبية

استغلال خامات مختلفة تحمل بداخلها قيم تشكيلية وفنية ومحاولة توظيفها علي السطح أو التكوين بصورة تعبر عن وحدة التكوين (مرفت بركات ٢٠٢٠،ص٢٥٦)

يطلق علي الأعمال التي تم صياغتها باستخدام العديد من الخيوط والخامات المختلفة ويحتاج إلى حساسية وخبرة خاصة من حيث أساليب وطرق التشكيل والصنعة حتي يمكن السيطرة علي أجزاء العمل الفني وإكسابه طابع الوحدة.

الفراغ:

هو أحد الأساليب الفنية التى يستخدمها الفنان للشعور بالمساحة والعمق فى العمل مما يعطى نظرة ثلاثية الأبعاد للعمل ويتم تحقيق ذلك بإستخدام تقنيات متنوعة مثل الإنخفاض فى الألوان وتغيير حجم العناصر وتنوع الملمس وإستخدام الخطوط والأشكال ويساعد هذا الإسلوب فى خلق إستمرارية بصرية وتوجية إنتباه المُشاهد داخل العمل الفنى.

حدود البحث

أ/ الحدود المادية:

- إستخدام التراكيب والتقنيات النسجية
- إستخدام خيوط الصوف الصناعى
- الموضوع مستوحي من فكرة الأبواب في البيئة المصرية.
- توظيف العمق الفراغي علي سطح المشغولة النسجية.

*إستخدام عجينة البورسلين

*إستخدام بعض الوسائط التشكيلية مثل (الخيش /بقايا خشب)

ب/الحدود الزمنية:

تم عرض التطبيقات الذاتية للباحثة فى المعرض المقام فى الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٢ إلى ٢٠٢٣/٢/٢٩م

الحدود المكانية:

قاعة الفنون التشكيلية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى فى الإطار النظرى وتحليل الأعمال الفنية والمنهج الشبة تجريبى فى الإطار العملى

أولاً /الإطار النظرى :

الخامة فى النسيج اليدوى :

لم يختلف النسيج اليدوى عن غيره من مجالات الفنون فى تنوع وثراء الخامات فقد يمكن للفنان التعامل مع الكثير من الخامات متعددة الخواص والأنواع , طبيعية أو صناعية نتيجة الإكتشافات العلميه التى أوضحت له الرؤية وأيدت إتجاهاته الفنية والتى تساعدة على تحقيق مضمون الفكره فهى عنصر الإلهام والتوجيه للفنان التى توفقة إلى الإبداع والإبتكار

وتتأكد الرؤى التشكيلية فى مجال النسيج اليدوى وتبدو واضحة فى ممارسات الفنان المختلفه تبعاً لتنوع وإختلاف الخامات وقدرتة على صياغتها سواء كانت خيوط أو خامات أخرى بهدف بناء المعلقة النسجيه فى هيئات غير تقليدية ورؤيه معاصره من خلال تعدد صياغات التشكيل والممارسات المتنوعة ويطلق على عملية صياغة الخيوط والخامات المختلفة بتوليف الخامات الذى يحتاج إلى خبرة خاصة من حيث أساليب التشكيل حتى يمكن تحقيق طابع الوحدة فى العمل النسجى .

انواع الخامات :

الخيوط :

الخيط هو سلك مستمر من الألياف النسجية أو من الشعيرات النسيجية كما تُعرف الخيوط بأنها " جميع الشعيرات والألياف التى يمكن تحويلها بواسطة عمليات الغزل إلى خيوط(عبد المنعم صبرى) وتتوافر فيها صفة

المتانة والمرونة وطول التيله ودقة الألياف وخشونة السطح إلى جانب صفات أخرى يحسن أن تتوافر بها كالمساميه واللمعان وقوة التحمل ومنها مايلى .

١- خيوط الصوف :

تُعتبر خيوط الصوف من أكثر الخامات النسجية أهميه وهى توجد بتخانات مختلفة وتتحدد هذه التخانات بعدد الفتلات التى يتكون منها الخيط (رحمة خليل ١٩٩١)

تتميز ألياف الصوف بسطحها الوبرى ويختلف لون الألياف الخام من الأبيض الناصع إلى الأبيض المعتم(رحاب جمعة ٢٠٠٦) إلا أن لها القدره على الصباغه بالألوان الزاهيه مما يجعلها تستخدم في عمل مفروشات الأرضية وتتميز أيضاً بملمسها الخشن نوعاً ما الذى يعطى تنوع فى ملمس سطح العمل النسجى عند إستخدامها مع خيوط أخرى مثل القطن والصوف الصناعى .

٢-الخيوط القطنيه

تُعد الخيوط القطنيه من أكثر الخامات إستعمالاً فهى "تستخدم في جميع الأنسجه كما في أرقى انواع الملبوسات أيضاً ، ويستخدم أحياناً كبديل للخامات الأخرى كالصوف والحرير والكتان (حمده الغرباوى ١٩٨٩)".

وتكون الخيوط القطنيه في أوزان متعدده يمكن غسلها وتتقبل الأصباغ وله قابلية قليلة جداً للمط ويمكن أن ينكمش بالغسيل

٣-الخيوط الصناعية :

توصل العلم الحديث إلى تصنيع مايسمى بالخيوط الصناعية من خلال معرفة طبيعة المواد والخامات المختلفة ودراسة كيمياء وطبيعة الألياف وتركيباتها.

أصبحت الخيوط الصناعية من الخيوط الأساسية في جميع أنحاء العالم والتي أدت إلى تطور صناعة الغزل والنسيج وعدم الإقتصار على الخيوط الطبيعية ومنها : النايلون ، والبولى أميد ، الأكريلك ، سواء بمفردها أو مخلوطه بألياف طبيعيه(عفاف عبد المطلب ١٩٩٧).

- **وسائط تشكيلية غير نسجية :**

ترى الباحثه أن التطور السريع فى مجال الخامات أدى إلى زيادة الترابط بين مجالات الفنون وفتح مجالات جديده للتجريب بهذه الخامات فى مجال الفن بصفة عامه ومجال النسيج اليدوى بصفة خاصه حيث تتمتع هذه الخامات بإمكانات تشكيليه ومميزات ساهمت فى بناء المعلقه النسيجه بإسلوب فنى حديث والتى يمكن توليفها وإضافتها كما هى فوق سطح العمل أو بعد تشكيلها ،والتى ساهمت فى ظهور المعلقه النسجيه فى هيئات غير تقليدية وصورة وشكل غير المتعارف عليها ومن هذه الخامات مايلى .

العجائن :

تعتبر العجائن من الخامات التى تتميز بسهولة التشكيل والتنوع فى الملمس وقابليتها للتلوين وهى "عبارة عن خليط من المواد الطبيعية والمواد المصنعة حيث تنقع المواد الخام الطبيعية ثم تخلط وتحضر على شكل عجينة وتشكل باليد أو بمكابس خاصة أو مجسمات مختلفة "(شريف عبد الرحمن ٢٠٠٧،ص١٦) ومن أنواع العجائن

عجينة السيراميك ،عجينة الملح ،عجينة الورق وتعتبر العجائن صورة من صور الخامات المرنة التى يمكن التشكيل بها وتركها تتصلب بعد جفاف الماء منها .

وسائط متنوعة :

هى خامات جاهزة وأخرى تحتاج إلى اعداد وتجهيز ملقية ليس من المعتاد إستخدامها فى أعمال نسجية مثل الأخشاب ،الأسلاك ..)يمكن توليفها مع العمل الفنى بما يتناسب الغرض الوظيفى لها داخل العمل .

التوليف بالخامات وأثره على المشغولة النسجية:

لقد أصبحت ظاهرة التوليف تعكس فكر العصر وثقافته فأصبح للخامة أبعاداً فلسفية تكمن وراء الوصول إلى قيم تعبيرية وفنية إلى جانب إتاحة الفرصة لإستخدام كافة الخامات الممكنة دون التقيد بالأساليب التقليدية للتعبير عن الأفكار والموضوعات ،حيث أن "التوليف يتم من خلال إندماج خامة مع خامة أخرى أو أكثر برغم إختلاف خواص كلاً منها "(ياسر سهيل ٢٠٠٣،ص٢٦) مثل الخيوط والعجائن أو الأخشاب فيقوم الفنان بمزج الخامات بشكل متنوع ومتكرر ليحدث إيقاع وتجانس داخل العمل النسجى فى وحدة فنية على أن يتحقق التألف والترابط بين عناصر العمل الفنى وما ينطوى علية من تعبير إنفعالى ودلالة معنوية وفكرية

أساليب تحقيق الفراغ فى العمل النسجى :

هناك عدة أساليب متعددة يمكن من خلالها تمثيل العلاقة بين العناصر لإدراك البُعد الثالث الفراغى فى العمل النسجى والتى يمكن من خلالها إدراك تباين العمق الحقيقى لعناصر العمل وأماكن وضعها وتوزيعها وتتمثل تلك الأساليب فيما يلى :

ا/ المستويات المُتراكبة :

والمقصود هنا إستخدام التراكب فى توزيع العناصر سواء فى مستوى واحد أو مستويات متعددة وهنا يكون للفنان دور كبير فى إيجاد تلك العلاقات بين الأشياء ووضعها لتدعيم الإحساس بالعُمق الفراغى فى العمل الفنى ويكون ايضاً التركيب هنا وسيلة لإبداع أعمال نسجية تتكون من مواد كانت موجودة مسبقاً أو تم تجهيزها من خامات ومواد سواء كانت نسجية مثل قطعة نسيج سابقة التجهيز اوغير نسجية مثل الأخشاب والأحجار والمعادن بما يناسب العمل الفنى.

٢/ التفاوت فى الحجم:

يؤدى التفاوت فى الحجم بين عناصر العمل الكبيرة والصغيرة داخل العمل إلى إدراك فارق هذا الحجم للعناصر فبُعد الأشياء بالنسبة لبعضها البعض أوبُعدها عن الرائى وإدراكة لها ولمكانها داخل العمل يؤدى إلى إدراك العمق الفراغى كما أن لتفاوت حجم اوسُمك الخيوط المستخدمة فى عملية النسج وتنوع التراكيب النسجية نفسها بين السادة والمبرد والتقنيات الوبرية بإختلاف مستوى ارتفاعها عن سطح العمل النسجى دور فى تحقيق العمق الفراغى الحقيقى .

٣/ موضع العناصر على مستوى العمل :

فى بعض الأعمال يمكن أن يمثل موضع العناصر بالنسبة لأول خط سفلى تستقر علية العناصر فى العمل أو بالنسبة لخط الأفق هذا العمق عمق فراغى .

٤/ إستخدامات الألوان :

يمكن إظهار الفراغ فى العمل النسجى من خلال الوان الخيوط أو الوان الخامات الغير نسجية ،فالألوان الدافئة تعطى تأثيراً إلى أنها أقرب إلى المشاهد وأكبر حجماً مما هى علية بالنسبة للألون الباردة ويمكن أيضاً إستخدام خاصية التقابل اللونى للفصل بين العناصر القريبة والبعيدة بدرجة أكثر وضوحاً وتحديد شدة العمق داخل العمل .

٥/ الضوء والظلال :

يعمل الضوء والظل على إدراكنا للعناصر المُجسمة ومدى تجسيمها فى الفراغ نتيجة الضوء الساقط عليها وقد يختلف الشكل المرئى للعنصر تبعاً لإختلاف زوايا سقوط الإضاءة فالجوانب المواجهه لمصدر الضوء تكون شديدة الإضاءة أما الجوانب التى لاتلاقى مصدر الضوء تكون أقل إضاءة أما الجوانب المستترة عن مصدر الضوء تماما تكون مُعتمة وتبعاً لقانون الشكل المُجسم فى تصميم ذى بُعدين ينتج عن هذه التقنية إحساس قوى بتجسيم الأشكال التى يسهم فى إدراك العمق الفراغى بها .

٦/ الملامس :

تتوقف درجة وضوح تفاصيل الملمس الناتج عن التركيب النسجى أو تنوع الخامات وإختلافها على سطح عناصر العمل النسجى على المسافة بين هذه الملامس وبين المشاهد فكلما اقتربت كلما كانت أكثر وضوحاً والعكس عندما تزداد المسافة ويمكن إثارة الإحساس بالعمق الفراغى لدى المُشاهد من خلال تدرج الملمس عن طريق التدرج فى درجة وضوح التفاصيل المرئية لملامس السطوح.

من خلال ماسبق يتضح لنا كيف يمكن تحقيق العمق الفراغى داخل العمل النسجى بأساليب مختلفة وهنا يأتى دور المشاهد فى إدراك هذا الفراغ وقد يكون الفراغ إيهامى يوحى بالعمق أو يكون فراغ حقيقى ناتج من الحجوم الحقيقية لعناصر العمل .

أنواع الفراغ :

الفراغ الإيهامى :

يتمثل الإحساس بالفراغ الإيهامى من خلال "الدلالات الإدراكية والحيل الأدائية التى تسيطر على رؤيتنا الخاصة فنتوهم وجود عمق فراغى (بُعد ثالث) فى المُسطح ذو البُعدين "(محمد ياسين ،٢٠٠٠،ص٩) ويمكن إدراكة على سطح الخامات نفسها وفى النسيج اليدوى يمكن للتراكيب النسجية بأشكالها المتعددة وطرق أداءئها المختلفة أن تحدث فراغ إيهامى وتشعر المشاهد به من خلال الرؤية والإحساس

الفراغ الحقيقى :

ويعتبر هذا النوع من الفراغ فعلى واقعى يمكن للمشاهد الإحساس به وهو أوضح مايكون فى الفنون التشكيلية ذات البُعد الثالث المُجسم أى لها طول وعرض وعمق كما فى المشغولات الفنية المجسمة حيث تشغل حيز من الفراغ المحيط بها ويوثر فى فاعليات الحجوم الموجوده به وفى العلاقة التكاملية بينهم

ومن خلال ماسبق يمكن تحديد مداخل تحقيق العمق الفراغى بالأعمال النسجية والمستمدة من الفكر الفلسفى للتوليف بالخامات فى تكوين العمل النسجى فى صورتة النهائية وماتعكسة من قيم تشكيلية وجمالية وتطبيقاتها النسجية

القيم الفنية للفراغ فى المشغولة النسجية:

تناولت الفنون التشكيليه المختلفه دراسه الفراغ كلاً حسب معناه في العمل الفني والنسيج اليدوي تناول مفهوم الفراغ كعنصر اساسي يخطط له اثناء تحضير التصميم الاولي للمشغول النسجيه لتحقيق التكامل والاتزان والنسب بين عناصرها واحيانا للايحاء بالبعد الحقيقى ومن هنا تكمن أهميه الفراغ فى تحقيق قيماً فنية فى المشغوله النسجية لما له من دور في انتظام وعلاقه العناصر ببعضها البعض فهو وسيله رئيسيه للفنون لعمليه التشكيل والمحاكاه وتحديد الابعاد الفراغيه وكل الفنون لها علاقه بالفراغ كخاصيه قائمه بذاتها ويرى البعض ان الفراغ عامل مشترك بين كل الفنون ولكنه يفسر حسب طرق مختلفه ويكسب معناه حسب المجال الذي يستخدم فيه ولكل مجال فني معالجته الخاصه في تناول الفراغ وقد يكون الفراغ إيهامي يوحي بالعمق وقد يكون حقيقي نافذ موضوع البحث الحالي وما يضيفه من قيم جماليه للمشغوله النسجية

يتحقق العديد من القيم الفنية فى المشغولة النسجية من خلال الفراغ الحقيقي تتحقيق تتمثل في

التوازن البصري : يساهم الفراغ في تحقيق التوازن بين المستويات والأشكال، مما يمنح المشاهد إحساسا بالاستقرار والانسجام في التكوين

الحركة والإيقاع :يمكن استخدام الفراغ لتوجيه حركة العين داخل المشغولة الفنية، مما يخلق إيقاعات بصرنا يجذب انتباه المشاهد.

العمق والبعد الثالث: يساهم الفراغ في إضافة عمق وبعد ثالث للعمل، مما يجعله أكثر حيوية وواقعية.

التباين والتنوع : يحقق الفراغ تباينا بين المساحات المملوءة والفارغة، مما يصفي تنوعا وإثارة على التكوين الفني.

التفاعل مع الضوء والظل: يؤثر الفراغ على كيفية تفاعل الضوء والظل داخل العمل وإظهار الأشكال ، مما يضيف تأثيرات بصرية تعزز من جمالية التكوين.

ثانيا :الإطار العملى :

من خلال العرض السابق للإطار النظرى للبحث ومن خلال عرض ماهية التوليف وفلسفتة ومحاولة الإفادة منة فى صياغة الفراغ فى المشغولة النسجية وعرض كيفية تحقيقة فى المشغولة النسجية بإعتبارة مصدر للرؤية الفنية الذى يحمل فى طياتة مفاهيم عديدة وإستخدام الخيوط والوسائط التشكيلية وتنوع هيئاتها والأساليب التقنية المختلفة لمعالجتها وتشكيلها يمكنها من أن تكون مصدر للإستلهام وإعتبارها خامة للتعبير من خلال توليفها وتناغمها والإفادة من أشكالها والوانها وملامسها الخارجية كأساس تشكيلى يثرى العمل النسجى مما يحقق تعدد فى القيم التشكيلية والجمالية .

تنظير الأعمال الفنية نتاج التجربة العملية للبحث:

تم تنظير وتحليل المشغولات النسجية للبحث فى ضوء صياغة الفراغ ولأهم الأساليب التشكيلية والقيم الجمالية فى كل مشغولة وفق البنود التى حددتها الباحثة وهى كالتالى:

***وصف المشغولة :**

رقم المشغولة (١) _الخامات المستخدمة – أبعاد المشغولة –أجزاء تفصيلية للمشغولة

***تنظير المشغولة**

–النظام البنائى للمشغولة التراكيب والتقنيات النسجية –الأساليب التشكيلية للمشغولة

–القيم الجمالية

***وصف المشغولة :**

–رقم المشغولة / (١)

–أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٠*٤سم

–الخامات المستخدمة /

١/نول برواز خشبى وخيوط قطن صيادى للسداء وخيوط من الصوف الصناعى بألوان الأخضر والزيتى والأحمر والبيج– خيوط قطنية باللون الرصاصى الفاتح – خيط بوكليت زخرفى بدرجات الأخضر

٢/خشب أبلكاش(الخشب الرقائقى) بسمك ٣مم قطعتين بمقاس ٣سم*١٠سم

–أعواد خشبية –قش –عجينة بورسلين – الوان أكريليك باللون الأخضر

أجزاء تفصيلية للمشغولة

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	العمل عبارة عن مشهد ريفى لواجهة منزل مُصاغ بالتوليف بين التراكيب والخيوط النسجية المتمثلة فى خلفية العمل (باللون البيج والرمادى)داخل إطار خشبى من نول البرواز يتضمن باباً خشبياً باللون

	الأخضر فى منتصف العمل يحيط به نباتات وأشجار من نسيج الوبرة الغير مقطوعة والسوماك بالإضافة إلى أشكال مجسمة موضوعة أمام الباب مثل مكنسة يدوية من القش والجرة من عجينة البورسلين وسلم خشبى ريفى من الأعواد الخشبية تم وضعهم على خط الأرض بمسافات مختلفة فى القرب والبُعد لخلق مشهد بصرى له بُعد ثالث
التراكيب والتقنيات النسجية	السادة الممتد ١/١، نسيج اللحمات غير ممتدة ،سوماك ،وبرة غير مقطوعة بإرتفاعات مختلفة
تحقيق الفراغ	–تم إستخدام عناصر بارزة ثلاثية الأبعاد مثل الباب والسلم والمكنسة اليدوية حيث تتقدم هذة العناصر عن سطح الخلفية مما يخلق تبايناً فراغياً واضحاً –كما أن تعدد مستويات التراكيب النسجية مثل التنوع بين ارتفاعات الوبرة الغير مقطوعة فى أجزاء من الشجرة منح العمل بعداً فى المسافة وإحساس بالفراغ – كما أن ترتيب العناصر بحيث تُغطى بعضها البعض مثل وضع السلم أمام الباب ووجود شكل النباتات اسفل الباب بالتركيب النسجى السوماك البارز عن مستوى الباب ساهم فى الإيهام بالعمق –تنوع الملامس والخامات المستخدمة مثل خيوط الصوف الصناعى واختلاف سمكها وملمسها بين الناعم والخشن فى خيوط القطن المستخدمة فى خلفية العمل والخيوط المستخدمة فى شكل الشجرة والنباتات أمام شكل الباب –التراكب البصرى الناتج من الشجرة والسلم والجرة مع الباب والخلفية النسجية يحى بتقدمها فى الفراغ نحو المشاهد
الأساليب التشكيلية للمشغولة	تلعب الخامات دورا تشكيليا فى انتقائها وملائمتها للعمل مثل إستخدام الخيوط لمحاكاة الشجرة والنباتات وإستخدام خشب الأبلكاش فى شكل الباب والنباتات المتسلقة بالخيوط الزخرفية وعجينة البورسلين فى تشكيل شكل الجرة وملائمة العجينه للشكيل تلعب العناصر التشكيلية دور جمالى من خلال توزيع العناصر والمساحات فكلا منها له دور فى تحقيق فراغاً حقيقيا والشعور بالإتزان كما أن إستخدام الفراغ بشكل فعال حيث لم تملأ كل المساحات بالخيوط مما ترك راحة فى الرؤية البصرية ومجالاً لتقدير البعد الثالث
القيم الجمالية	تميزت المشغولة بالعديد من القيم الجمالية مثل التناغم اللونى حيث تم إستخدام ألوان طبيعية مثل الأخضر والأحمر والبنى مما يمنح العمل طابعاً دافئاً وريفياًكما أن الإيقاع والتكرار الناتج من الأشكال العضوية مثل الخيوط الملتفة يعطى إيقاعاً بصرياً يتحقق الإتزان داخل العمل من خلال توزيع العناصر مع بعضها والربط بينها فى وحدة المشهد الواحد مراعياً التكوين حيث حقق نوع من السيادة البصرية داخل المشغولة مما حقق وحدة وترابط العناصر وتألف الخامات مع بعضها

***وصف المشغولة :**

-رقم المشغولة / (٢)

-أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٠*٤سم

-الخامات المستخدمة /

١/نول برواز خشبى وخيوط قطن صيادى وخيوط من الصوف الصناعى بألوان الأصفر الفاتح والغامق والبرتقالى والبيج والبنى -خيوط قطنية باللون الرصاصى الفاتح -خيط بوكليت زخرفى بدرجات الأخضر

٢/عجينة بورسلين _قماش ابيض

أجزاء تفصيلية للمشغولة

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	المشغولة تجسد واجهة منزل تقليدى فى المناطق السكنية البسيطه مُصاغ بالتوليف بعدة خامات وبعض الأساليب النسجية يظهر التكوين باب بارز تم تشكيلة من عجينة البورسلين يأتى فى الجزء الأيسر من المشغولة وأسفلة درجات من السلم بعجينة البورسلين أيضا ملونة بدرجات البنى مما يضفى عليها البساطه كما يعلوه شكل عنصر نباتى من خيوط الصوف الصناعى من الوبرة الغير مقطوعة إضافة إل وجود نافذتين فى الجهه اليمنى من المشغولة أحدهما فى الجزء العلوى والأخر فى الجزء السفلى بأبواب مفتوحة وخلفهما قماش أبيض وبجوارهما نبات مزروع فى أصيص من عجينة البورسلين أيضا كما نسجت

	خلفية المشغولة بمزيج من ألوان خيوط الصوف الصناعى بنسيج اللحمات الغير ممتدة بدرجات الأصفر والبيج مما يعطى طابعاً دافئاً وبيئة بسيطه للعمل
التراكيب والتقنيات النسجية	نسيج اللحمات غير ممتدة ،وبرة غير مقطوعة بإرتفاعات مختلفة
تحقيق الفراغ	-تحقق الفراغ فى المشغولة من خلال التفاوت فى البروز وملامس السطوح للخامات فى الباب والنوافذ ودرجات السلم الأمامية وسطح الجدران وشكل النباتات بين الخيوط وعجينة البورسلين -كما تحقق من خلال التراكب الذى يظهر الباب أمام الجدار والنبتة أسفل تتراكب على مستوى الحائط والنوافذ المفتوحة كاملة ونصف مائلة لتعطى إحساساً بإتجاة العمق وتأكيد لوجود الفراغ بين هذه الطبقات كما أن التدرج المكانى فى درجات السلم وتنفيذها بطبقات بارزة عن مستوى أرضية المشهد وكل درجة ترتفع عن التى تليها هذا التدرج فى الإرتفاع يعزز العمق والفراغ الحقيقى من خلال التعبير ثلاثى الأبعاد -تباين الدرجات اللونية فى الخلفية المنسوجة من نسيج اللحمات الغير ممتدة يعطى تباين لونى وإستخدام الألوان الداكنة للباب والشباك مقابل الخلفية الفاتحة مع تظليل خفيف فى أطراف الباب يوحى بوجود ظل وهو مايعزز الإحساس بالفراغ والبعد الثالث -إختلاف الدرجات اللونية فى الوبرة الغير مقصوصة بين درجات البنى والأصفر يعزز العفراغ بين تلك الخيوط وكأنها أغصان جافة ملتفة تعزز العمق والفراغ بداخلها
الأساليب التشكيلية للمشغولة	يعتمد العمل على خطوط هندسية واضحة أبرزها الخطوت العمودية فى الباب والنوافذ التى تمنح توازن بصرى تقابلها خطوط أفقية فى خلفية النسيج باللحمات الغير ممتدة والخطوط الأفقية أيضاً فى درجات السلم مع توزيع عناصر العمل بين الجهه اليمنى والجهة اليسرى يضفى شعورا بالإستقرار والإتزان . -المشغولة النسجية تتسم بالإنسجام اللونى وتعتمد على الألوان الدافئة مثل الأصفر والبيج والبنى يخلق تباين بصرى يساعد على إبراز العناصر المكونة للمشغولة
القيم الجمالية	تميزت المشغولة بالعديد من القيم الجمالية مثل التناغم اللونى حيث تم إستخدام ألوان دافئة مثل الأصفر والبيج والبنى مما يمنح العمل طابعاً دافئاً كما أن الإيقاع والتكرار الناتج من تدرج مستوى الأشكال والعناصر مثل درجات السلم والباب والنوافذ والخلفية المنسوجة باللحمات الغير ممتدة فى خلفية المشهد يعطى إيقاعاً بصرياً يتحقق الإتزان داخل العمل من خلال توزيع العناصر مع بعضها والربط بينها فى وحدة المشهد الواحد التكوين حيث حقق نوع من السيادة البصرية داخل المشغولة كما أن التوليف لم يكن مجرد إضافة بل وسيلة تعبيرية أيضاً لتحقيق البعد التعبيرى حيث أصبحت الخامة نفسها وسيلة للتعبير عن المضمون عبر محاكاة ملمس الخشب فى الباب والنوافذ وملمس النبات بالخيوط ودرجات السلم حجرية ا وحائط المنزل بالنسيج وكأنه تم طلائة وتغيرت درجات الوان عبر الزمان

***وصف المشغولة :** -رقم المشغولة / (٣) -أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٠*٦سم **-الخامات المستخدمة /** ١/نول برواز خشبى وخيوط قطن صيادى للسداء وخيوط من الصوف الصناعى بألوان البيج والبنى ودرجاته والرصاصى - ٢/عجينة بورسلين _خيش – سلك مربعات ٢مل **أجزاء تفصيلية للمشغولة**	

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	المشغولة عبارة واجهة منزل ريفى كأنه مخزن ريفى يتضمن شكل باب متهالك وكأنة مصنوع من بقايا الواح خشب ولكن تم صياغته فى المشغولة بعجينة البورسلين يواسطح خشبية علوية تمثل عوارض أو دعامات يستند كل ذلك على جدار من النسيج السادة يشبة الطوب اللبن كما يوجد فى المستوى الأفقى قطعة فى أسفل المشغولة قطعة نسيج تم نسجها بالتركيب السادة ١/١ والسوماك على سلك المربعات ٢مم بخيوط الصوف الصناعى وخيوط البوكليت تشبة الأرض الترابية أو الحجرية تمثل أرضيه بارزة أمام المخزن يرتكز عليها فى اليسار شكل اوعية على الأرض تم تشكيلها من عجينة البورسلين وعلى اليمين يوجد شكل أكياس من الخيش المنسوج بالتركيب السادة ١/١ هذه العناصر وضعت لتؤكد على البيئة الريفية التى يمثلها شكل المشغولة
التراكيب والتقنيات النسجية	السادة الممتد ١/١، سداء مضاف على منسوج الخلفية ، نسيج اللحمات غير ممتدة ،سوماك
تحقيق الفراغ	-تم تشكيل الخامات فى صورة مجسمة مثل اكياس بالخيش والأوانى بعجينة البورسلين مما خلق تبايناً بين

	الأجزاء الممتلئة والفارغة مما يوحى بالكتلة والإحساس بالفراغ المحيط بها -كما أن الوضع الأفقى للمنسوج فى الأرضية على سلك المربعات بتركيب السوماك واللحمات الغير ممتدة ووضعه بشكل أفقى يعطى للمشغولة بعد ثالث والتأكيد على العمق والفراغ الحقيقى فى تجسيم الشكل -جاءت الأجزاء المنسوجة بخيوط الصوف الصناعى باللون البنى الداكن حول شكل الباب المتهالك بعمق إيهامى داخلى خلف الباب وكأنها جزء فارغ خلف الباب لغرفة مظلمة مما يزيد الإحساس بالإمتداد والعمق -كما أن نسج خلفية العمل بالنسيج السادة الممتد ١/١ وإضافة السداء لتجسيد شكل الطوب اللبن الغير مستوى فى السطح يعطى شعوراً بالفراغ المحيط حول كل جزء منها -تحقق الفراغ من خلال توزيع العناصر فى مستويات أمامية وخلفية مع إستخدام الضوء والظل الناتج من ارتكاز بعض العناصر على الأخرى وإختلاف سماكات الخامات
الأساليب التشكيلية للمشغولة	تم تشكيل التكوين الهيكلى لواجهة المنزل وعوارض السقف بعجينة البورسلين الملونة بدرجات اللون البنى وإضفاء تأثير الخشب لتوحى بالبنية المعمارية البسيطة وإستخدام الخيش والألوان الترابية كخامة دالة على البيئة الريفية ،كما تم توليف الخامات الصلبة واللينة لإضفاء واقعية لمسية على الشكل العام للمشغولة ويبرز دور الخامة هنا فى إستخدام الخيوط لتجسيد شكل الطوب والأرضية فى العمل وتشكيل عجينة البورسلين لتجسيد شكل العوارض الخشبية كعنصر دلالى يساهم فى تشكيل الصورة البصرية للمشغولة تم التوليف بين ملامس الأسطح الملساء والخشنة مما يعزز الطابع التعبيرى فى المشغولة
القيم الجمالية	تميزت المشغولة بصدق المحاكاة من خلال إستخدام اللون الطبيعى للخيوط والخامات الأخرى (البنى بدرجاته ،البيج ،الرمادى)وخلق إنسجاماً لونياً يوحى بالبساطة والهدوء الريفى كما أن التدرج اللونى فى الارضية يضفى عليها نوع من الواقعية والإحساس بالأرض الترابية الممزوجة ببعض الصخور الصغيرة

***وصف المشغولة :**

-رقم المشغولة / (٤)

-أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٠*٤سم

-الخامات المستخدمة /

١/نول برواز خشبى خيوط قطن صيادى للسداء وخيوط من الصوف الصناعى بألوان الرمادى والأبيض والأخضر والزيتى والبنفسجى - ٢/قطعة خشب على هيئة باب ملونة باللون الأصفر بالوان الأكريلك

أجزاء تفصيلية للمشغولة

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	تم بناء المشغولة من خلال نول برواز خشبى تم تسديتة بخيط قطن صيادى ثم تحديد المساحات التشكيلية لها من خلال شكل الباب الخشبى المزخرف بالخطوت الطولية من الخشب أيضاً يقع فى منتصف العمل وطلائة باللون الأصفر محاط بالوبرة المقطوعة بخيوط الصوف الصناعى على شكل أعشاب ونباتات متسلقة يتخللها اللون البنفسجى وكأنها أزهار ملونة يتكون هذا الشكل على خلفية من النسيج السادة ١/١ باللون الرمادى فى الجهة اليمنى من العمل وكأنة جزء من جدار أسمنتى يقابلة فى الجهة اليسرى أيضا نسيج سادة ٢/٢ بشكل طوب أبيض مكملاً شكل الجدار النظام البنائى فى المشغولة قائم على التوازن بين الشكل والأرضية
التراكيب والتقنيات النسجية	السادة الممتد ١/١، سادة ٢/٢ ، وبرة مقطوعة
تحقيق الفراغ	–تم توزيع العناصر فى المشغولة على مستويات مختلفة حيث يوجد مستوى خلفى متمثل فى سطح المنسوج باللون الرمادى ويمثل الجدار ومستوى وسطى وهو الباب نفسة وما عليه من تشكيلات خشبية بمستوى بارز ومستوى أمامى بارز متمثل فى خيوط الوبرة المقطوعة والتى تبرز خارج سطح العمل هذا التدرج الطبقى فى التكوين يعزز الإحساس بالفراغ –إن تنوع ملامس الخامات مثل الخيوط وتشكيلها نسجيا مما يؤدى إلى إختلاف فى الشكل مثل النسيج السادة ١/١ باللون الرمادى ونسيج الوبرة المقطوعة وتنوع الوانها وبين النسيج السادة ٢/٢ والذى يوضح شكل (طوب) وسطح الخشب المتمثل فى الباب يؤدى هذا التنوع إلى إختلاف ملمس السطح وتحقيق الفراغ الحقيقى والإيهامى
الأساليب التشكيلية للمشغولة	تم التوليف بين خيوط الصوف الصناعى فى التراكيب النسجية المكونة للمشغولة وتقنية الوبرة المقطوعة وبين الخشب الذى يضفى ملمس حى ثلاثى الأبعاد يمثل نقطة مركزية محاط بالخيوط (العناصر النباتية) مما يعطى إستقرار وإتزان للمشغولة
القيم الجمالية	تميزت المشغولة بالتباين اللونى من خلال اللون الأصفر للباب فى المنتصف واللون الرمادى للخيوط فى الخلفية كما أن التفاف الوبرة المقطوعة حول شكل الباب يوحى بحركة دائرية تجعل المشاهد مستمرا فى مشاهدة العمل لتجذبة للداخل مرة أخرى كما بالرغم من كثافة الخيوط فى الجهة اليمنى من المشغولة الإأنها موزونة بصريا من خلال شكل التركيب النسجى فى الجهة اليمنى ممثلا شكل الطوب ،كما تتميز المشغولة بالوحدة والتنوع من خلال إختلاف الأسطح بين تقنيات النسيج والخشب

***وصف المشغولة :**

-رقم المشغولة / (٥)

-أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٥*٤سم

-الخامات المستخدمة/

١/نول برواز خشبى خيوط قطن صيادى للسداء وخيوط من الصوف الصناعى بألوان بنى وطوبى وزيتى وأحمر ورصاصى - ٢/عجينة بورسلين/ سلك مربعات ٢مم/ الوان أكريلك

أجزاء تفصيلية للمشغولة

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	تم بناء المشغولة من خلال نول برواز خشبى تم تسديتة بخيط قطن صيادى ثم تحديد المساحات التشكيلية لها من خلال شكل الباب الخشبى المزخرف بالخطوت الطولية من الخشب أيضاَ يقع فى منتصف العمل وطلائة باللون الأصفر محاط بالوبرة المقطوعة بخيوط الصوف الصناعى على شكل أعشاب ونباتات متسلقة يتخللها اللون البنفسجى وكأنها أزهار ملونة يتكون هذا الشكل على خلفية من النسيج السادة ١/١ باللون الرمادى فى الجهة اليمنى من العمل وكأنة جزء من جدار أسمنتى يقابلة فى الجهة اليسرى أيضا نسيج سادة ٢/٢ بشكل طوب أبيض مكملاً شكل الجدار النظام البنائى فى المشغولة قائم على التوازن بين الشكل والأرضية
التراكيب والتقنيات النسجية	السادة الممتد ١/١، سادة ٢/٢ ، وبرة مقطوعة
تحقيق الفراغ	-تم توزيع العناصر فى المشغولة على مستويات مختلفة حيث يوجد مستوى خلفى متمثل فى سطح

	المنسوج باللون الرمادى ويمثل الجدار ومستوى وسطى وهو الباب نفسة وما عليه من تشكيلات خشبية بمستوى بارز ومستوى أمامى بارز متمثل فى خيوط الوبرة المقطوعة والتى تبرز خارج سطح العمل هذا التدرج الطبقى فى التكوين يعزز الإحساس بالفراغ -إن تنوع ملامس الخامات مثل الخيوط وتشكيلها نسجيا مما يؤدى إلى إختلاف فى الشكل مثل النسيج السادة ١/١ باللون الرمادى ونسيج الوبرة المقطوعة وتنوع الوانها وبين النسيج السادة ٢/٢ والذى يوضح شكل (طوب) وسطح الخشب المتمثل فى الباب يؤدى هذا التنوع إلى إختلاف ملمس السطح وتحقيق الفراغ الحقيقى والإيهامى
الأساليب التشكيلية للمشغولة	تم التوليف بين خيوط الصوف الصناعى فى التراكيب النسجية المكونة للمشغولة وتقنية الوبرة المقطوعة وبين الخشب الذى يضفى ملمس حى ثلاثى الأبعاد يمثل نقطة مركزية محاط بالخيوط (العناصر النباتية) مما يعطى إستقرار وإتزان للمشغولة
القيم الجمالية	تميزت المشغولة بالتباين اللونى من خلال اللون الأصفر للباب فى المنتصف واللون الرمادى للخيوط فى الخلفية كما أن التفاف الوبرة المقطوعة حول شكل الباب يوحى بحركة دائرية تجعل المشاهد مستمرا فى مشاهدة العمل لتجذبة للداخل مرة أخرى كما بالرغم من كثافة الخيوط فى الجهة اليمنى من المشغولة الإأنها موزونة بصريا من خلال شكل التركيب النسجى فى الجهة اليمنى ممثلا شكل الطوب ،كما تتميز المشغولة بالوحدة والتنوع من خلال إختلاف الأسطح بين تقنيات النسيج والخشب

***وصف المشغولة :**

-رقم المشغولة / (٦)

-أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٥*٤سم

-الخامات المستخدمة /

١/نول برواز خشبى خيوط قطن صيادى للسداء وخيوط من الصوف الصناعى بألوان بنى فاتح وداكن وبيج وزيتى ونبيتى - ٢/عجينة بورسلين

أجزاء تفصيلية للمشغولة

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	تمثل المشغولة انسجية واجهة معمارية لمنزل تحتوى على باب أزرق من وسلالام عجينة البورسلين وأجزاء من جانبية من عجينة البورسلين تمثل صخور يعلو الباب شكل شجرة منسوجة أوراقها من الوبرة الغير مقطوعة بخيوط الصوف الصناعى باللون الأخضر والنبيتى ترتكز على خلفية من النسيج السادة باللون البيج والبنى تمثل واجهة المنزل
التراكيب والتقنيات النسجية	السادة الممتد ١/١ ،وبرة غير مقطوعة
تحقيق الفراغ	–تحقق الفراغ فى المشغولة من خلال التفاوت فى البروز فى درجات السلم وشكل الصخور على جانبة المشغولة وتنوع بروز وسطح الجدران وهو النسيج –كما تحقق من خلال التراكب الذى يظهرالشجرة بجوار الباب أمام الجدار
الأساليب التشكيلية للمشغولة	تم تشكيل المشغولة داخل نول برواز خشبى تم تسديتة بخيوط القطن الصيادى ونسج اللحمات المكونة لواجهة المنزل بخيوط الصوف الصناعى باللون البيج بالتركيب ١/١ واللون البنى ١/١ وإضافة خيوط من السداء باللون البنى الدكن لتمثل خطوط شكل طوب البناء فى الجدار وتشكيل فروع الشجرة فى الجزء الأيمن ملتفة فوق الباب من أعلى بالوبرة المغلقة ،تم تشكيل الباب بعجينة البورسلين وطلائة باللون الأزرق الفاتح مع الكشف عن بعض الأجزاء لتعطى شعورا بتهالك الباب ،كم تم تشكيل درجات السلم بشرائح من عجينة البورسلين وضعت بشكل تقاطعات رأسية وأفقية لتمثل درجات السلم مع طلائها بدرجات من البنى لتعطى شعوراً بتهالكها أيضا
القيم الجمالية	تميزت المشغولة بالعديد من القيم الجمالية مثل التناغم اللونى يمنح العمل طابعاً دافئاً كما أن الإيقاع والتكرار الناتج من تدرج مستوى الأشكال والعناصر مثل درجات السلم والباب والخلفية المنسوجة على شكل طوب فى خلفية المشهد يعطى إيقاعاً بصرياً يتحقق الإتزان داخل العمل من خلال توزيع العناصر مع بعضها والربط بينها فى وحدة المشهد الواحد التكوين حيث حقق نوع من السيادة البصرية داخل المشغولة كما أن التوليف لم يكن مجرد إضافة بل وسيلة تعبيرية أيضاً لتحقيق البعد التعبيرى

***وصف المشغولة :**

-رقم المشغولة / (٧)

-أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٥*

-الخامات المستخدمة /

١/نـول بـرواز خشـبى خيـوط قطـن صـيادى للسـداء وخيـوط مـن الصـوف الصناعى بألوان بنـى فاتح وداكن وبيج ونبيتى ورصاصى داكن وأصفر حمصى

- ٢/قشرة خشب باللون البنى

أجزاء تفصيلية للمشغولة

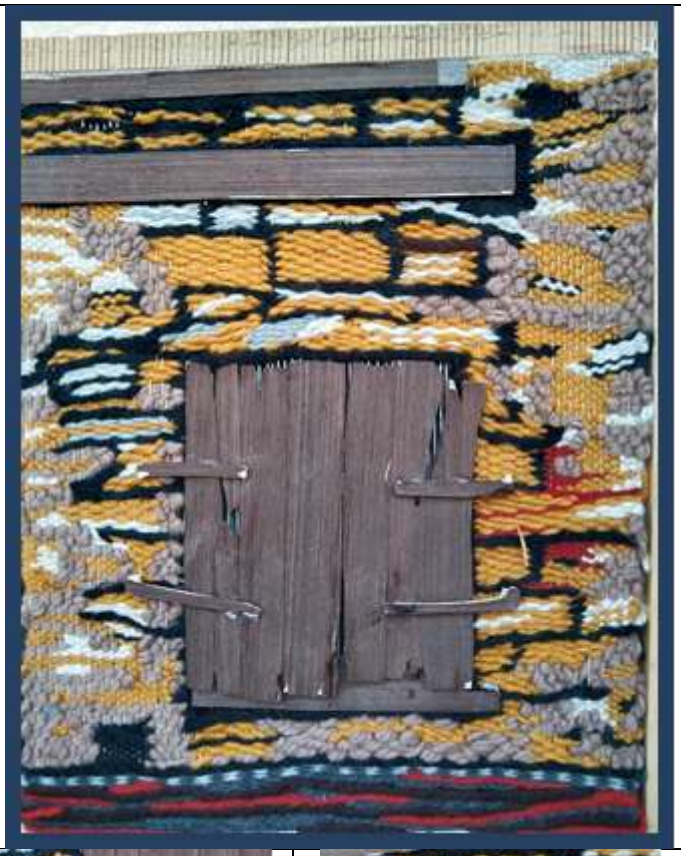

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	تمثل المشغولة مشهد لجدار منزل ريفى قديم تم تشكيلة من خلال التراكيب النسجية السادة مع بعض التراكيب للحمات الغير ممتدة والسوماك فى المنتصف تم إضافة قشرة خشبية باللون البنى متهالك أجزاء منها لتمثل نافذة متهالكة وشرائح عرضية أعلى المشغولة تمثل عوارض وكأنها جزء من المنزل
التراكيب والتقنيات النسجية	السادة الممتد ١/١، سادة ،لحمات غير ممتدة ،سوماك
تحقيق الفراغ	-تحقق الفراغ فى المشغولة من خلال الأجزاء الغائرة فى الباب والشقوق بين أجزائة ، كما أن الخطوط فى الخلفية بالألوان الداكنة تحقق الفراغ الإيهامى حيث تعبر عن جزء أعمق من جزء من خلال الشقوق أوالفراغات فى الجدار تحق الفراغ الإيهامى من خلال العوارض المثبتة أعلى المشغولة بالقشرة الخشبية والتأكيد على ذلك بتوظيف النسيج السادة باللون البنى الداكن حول القشرة الخشبية توحى بوجود فراغ خلف هذه العوارض
الأساليب التشكيلية للمشغولة	تم إستخدام خيوط صوف صناعى بتخانات متنوعة (أصفر ، بيج ،بنى داكن) فى التراكيب النسجية

	لتظهر السطح(الخلفية) بشكل متعرج بين الغائر والبارز لتحاكى الطوب أو الحجر الخطوط واضحة بألوان قوية وتراكيب نسجية بارزة مما يعزز التكوين ووضوح الفكرة والتأكيد على ملمس السطح وتوضيح الغائر والبارز كما أن إستخدام ملامس مختلفة بين الخيوط والقشرة الخشبية يثرى المشغولة بالملابس البصرية والحسية
القيم الجمالية	يمثل التكامل بين الخامات فى المشغولة وحدة فنية متناغمة بين الخامة الصلبة فى القشرة الخشبية والخيوط اللينة وتوظيفها يوحى بالواقعية فى العمل المشغولة تجسد الطابع الريفى التقليدى هذا يعكس جمالاً مرتبطاً بالبساطة وصدق التعبير

***وصف المشغولة :**

-رقم المشغولة / (٨)

-أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٠*٦سم

-الخامات المستخدمة /

١/نول برواز خشبى خيوط قطن صيادى للسداء وخيوط من الصوف الصناعى بألوان بنى ،بيج ، نبيتى ، رصاصى ،بنفسجى ، زيتى ،طوبى ،أسود ، أبيض- ٢/خشب /عجينة بورسلين ملونه باللون البنى

أجزاء تفصيلية للمشغولة

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	تم بناء المشغولة ثلاثية الأبعاد داخل إطار خشبى نول برواز بعمق ٦سم يتضمن التكوين البنائى سطح نسيج مثبت علية باب خشبى باللون الأزرق فى المنتصف ومن الجانب الأيمن والأيسر تم إضافى أجزاء من عجينة البورسلين بشكل يماثل الطوب المتهالك منه جزء كما يوجد فى الجزء الأيسر على مستوى بارز من سطح النسيج جزع شجرة من عجينة البورسلين يعلوة نسيج وبرة غير مقطوعة باللون البنفسجى

	والزيتى وفى مستوى أمامى يوجد شكل خزفى (زير مياة) ممثل للطابع الريفى الذى تعبر عنة المشغولة وفى الجانب الأيمن يوجد كرسى من الخشب علية جزء من النسيج السادة باللون البنى يرتكز كلا منهما على أرضية من عجينة البورسلين تحاكى الأرض الطينية يخرج منها جزء من الوبرة المقطوعة وكأنها نباتات
التراكيب والتقنيات النسجية	السادة الممتد ١/١، لحمات غير ممتدة ،سوماك ، وبرة مقطوعة ،وبرة غير مقطوعة
تحقيق الفراغ	–تحقق الفراغ الحقيقى بالبعد الحقيقى من خلال تجسيم العناصر ثلاثية الأبعاد مثل شكل الكرسى الخشبى والشكل الخزفى (الزير)المثبت على هيكل معدنى ،كما أن وجود المشغولة داخل إطار خشبى لة عمق داخلى يؤكد على الفراغ الحقيقى للبعد الثالث للمشغولة –التراكب الطبقى بين عجينة البورسلين التى تمثل شكل طوب وسطح النسيج يُضفى شعورا بالعمق الإيهامى والحقيقى معاً وجود الشجره فى شكل أجزاء بارزة وتنوع الخامات فيها بين عجينة البورسلين والخيوط فى الوبرة الغير مقطوعى وإختلاف إرتفاعها وتنوع ملمسها يوكد وجود الفراغ –وجود الباب الخشبى وإختلاف سطحة بين الغائر والبارز يؤكد على الفراغ الحقيقى بين أجزائى –تنوع التراكيب النسجية فى الخلفية بين الوبرة الغير مقطوعة واللحمات الغير ممتدة يؤكد على تنوع الملمس الذى يؤكد وجود الفراغ –الجزء الأفقى فى أسفل العمل يوكد الفراغ الحقيقى وإضافة عجينة البورسلين وخروج أجزاء من الوبرة المقطوعة وختلاف مستوى السطح يؤكد تحقيق الفراغ –التباين بين الوان الخلفية الفاتحة والعناصر الداكنة مثل الباب والكرسى والزير يعطى إنطباعاً بالعمق
الأساليب التشكيلية للمشغولة	تم التوليف بين خامة خيوط الصوف الصناعى فى خلفية المشغولة بإستخدام التراكيب النسجية السادة ١/١ ونسيج اللحمات الغير ممتدة والوبرة الغير مقطوعة بألوان الزيتى والبنفسجى وبين الخامات الصلبة مثل عجينة البورسلين فى تشكيل جزء من الجدار حول الباب وطلائها بدرجات اللون البنى وإستخدام بقايا الخشب فى تشكيل شكل الباب والكرسى الجانبى وطلائهم لتعطى وأقعيه أكثر للعمل استخدام الفراغ الناتج من موضع العناصر يوجيه حركة العين داخل المشغولة ، مما يخلق إيقاعات بصرنا يجذب انتباه المشاهد
القيم الجمالية	المشغولة تحاكى مشهد ريفى تم إستخدام الوان تعطى طابعاً هادئا ،إستخدام كرسى صغير من الخشب والزير على جانبى العمل يوحى بصدق المشهد وحيوية المكان. هناك تناغم بصرى بين خامات عناصر المشغولة والوانها يؤكد القيمة التعبيرية للمشغولة

***وصف المشغولة :**

-رقم المشغولة / (٩)

-أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٥*١٠سم

-الخامات المستخدمة /

١/نول برواز خشبى رأسى ونول برواز افقى خيوط قطن صيادى للسداء وخيوط من الصوف الصناعى بألوان رصاصى فاتح ورصاصى داكن ، أسود ،زيتى -

٢/خشب

أجزاء تفصيلية للمشغولة

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	تتكون المشغولة من ٢ نول برواز تم تجميعهم بزاوية قائمة أحدهم رأسى والأخر أفقى تمثل مشهد بسيط يوحى بمخل كوخ ريفى تم نسج النول الرأسى بخيوط الصوف الصناعى بألوان الرصاصى الفاتح والداكن داخل مثبت عليه شكل باب من الخشب باللون الأسود أما النول الأفقى تم نسجة بخيوط الصوف الصناعى باللون الزيتى مثبت علية فى الجانب الأيمن كرسى خشبى صغير باللون البنى الداكن
التراكيب والتقنيات النسجية	السادة الممتد ١/١، سادة ٢/١ ، وبرة غير مقطوعة ،مبرد ٣/٢،لحمات غير ممتدة
تحقيق الفراغ	-تم تشكيل الخامات فى صورة مجسمة الكرسى اوالباب الخشبى والتباين بين الأجزاء الممتلئة بالوبرة الغير مقطوعة والأجزاء الفارغة مما يوحى بالكتلة والإحساس بالفراغ المحيط بها -كما أن الوضع الأفقى للنول ونسجة بالوبرة المقطوعة وتركيب المبرد يعطى للمشغولة بعد ثالث والتأكيد على العمق والفراغ الحقيقى فى تجسيم الشكل

	-جاءت الوبرة المقطوعة أسفل الباب وارتفاعها ليخفى جزء منه لتحقق تراكب الأجزاء على بعضها وتحقق الفراغ الحقيقى -تحقق الفراغ من خلال توزيع العناصر فى مستويات أمامية وخلفية مع إستخدام الضوء والظل الناتج من ارتكاز بعض العناصر على الأخرى وإختلاف التراكيب النسجية
الأساليب التشكيلية للمشغولة	تم التنوع فى التراكيب النسجية فى النول الرأسى بين السادة وتقنية الوبرة الغير مقطوعة واللحمات الغير ممتدة وتداخل الدرجات اللونية للخيوط بين الرصاصى الفاتح والداكن تم إستخدام الخطوط الأفقية والمنحنية مع الألوان تعزز الإحساس بالغيوم والضباب تم تشكيل الباب الخشبى من بقايا الأخشاب وطلائة باللون الأسود ينتهى الباب من أعلى بشكل مقوص يضفى بعداً معماريا للشكل تم تشكيل النول الأفقى بالوبرة المقطوعة والمبرد يخلق تباين فى السطح الملامس متنوعة بين السطح النسجى نفسة سواء بختلاف التراكيب والتقنيات النسجية أو الوان وتخانات الخيوط توزيع العناصر مثل الكرسى الخشبى وكتلة الخيوط فى الوبرة الغير مقطوعة فى الجهة اليمنى ووجود الباب فى الجهة اليسرى يؤكد على الإتزان فى المشغولة
القيم الجمالية	إستخدام الوان الخيوط باللون الرمادى والزيتى والوان العناصر بالأسود والبنى الداكن يوحى بالجو البارد والهادى عند النظر للمشغولة

***وصف المشغولة :**

-رقم المشغولة / (١٠)

-أبعاد المشغولة/ ٣٥*٣٥*٣٥

-الخامات المستخدمة /

١/ عدد(٢)نول برواز خشبى خيوط قطن صيادى للسداء وخيوط من الصوف الصناعى بألوان الأبيض، اللبنى ،الأخضر بدرجتين ،أصفر حمصى خيط قطيفة باللون الرصاصى - ٢/قصاصات أقمشة ،قطعة خشب

أجزاء تفصيلية للمشغولة

عناصر التحليل	التنظير
النظام البنائى للمشغولة	تتكون المشغولة من ٢ نول برواز تم تجميعهم بزاوية قائمة أحدهم رأسى والأخر أفقى يمثل مشهد ريفى أمام منزل مثبت علية قطعة خشبية على هيئة نافذة ، تم إضافة أعمدة فى منتصف العمل عليها حبل علية قصاصات من الأقمشة تم صياغتها كشكل ملابس والنول الأفقى مثبت بزاوية قائمة مع النول الرأسى تم نسجة بخيوط القطيفة بالوبرة غير المقطوعة كشكل أرضية العمل
التراكيب والتقنيات النسجية	السادة الممتد ١/١، سادة ٢/١ ، وبرة غير مقطوعة ،مبرد ٣/٢،لحمات غير ممتدة، سوماك
تحقيق الفراغ	–تحقق الفراغ من خلال تعدد مستوى وضع العناصر حيث تم توزيعهم فى مستويات مختلفة مثل الخلفية تمثل الجدار وفى المنتصف(حبل الغسيل وعلية شكل الملابس تمثيل للفراغ الحقيقى فى منتصف العمل –يمثل تشكيل الشكل الخارجى للمشغولة ووضع الزاوية القائمة فراغاً حقيقياً –إستخدام نسيج الوبرة الغير مقطوعة فى أرضية العمل تجسيد لشكل الصخور يتخللها الوبرة المقطوعة تمثل نباتات رأسية يوضح الفراغ المحيط بها – تحقق الفراغ من خلال إتجاة المنظور فى توجية بعض العناصر مثل الأعدة المائلة لحبل الغسيل بطريقة توحى بالبعد والفراغ الحقيقى – يمثل التنوع فى التراكيب والتقنيات النسجية بين السوماك والوبرة المقطوعة والغير مقطوعة وبين النسيج السادة يؤكد على وجود الفراغ
الأساليب التشكيلية للمشغولة	تم التنوع فى التراكيب النسجية فى النول الرأسى بين السادة والسوماك والمبرد وتداخل الدرجات اللونية للخيوط ب تم إستخدام الخطوط الأفقية تم تشكيل النافذة الخشبية من بقايا الأخشاب وتفريغها على هيئة نافذة تم إستخدام قصاصات الأقمشة وتوظيفها لتمثل شكل الملابس لتضفى واقعية للعمل ، تشكيل النول الأفقى بالوبرة الغير مقطوعة ليمثل شكل صخور فى الأرض والوبرة المقطوعة على هيئة نباتات الملامس متنوعة بين السطح النسجى نفسة سواء بختلاف التراكيب والتقنيات النسجية وتخانات الخيوط تم توزيع العناصر بشكل رأسى متعامد مع النول الأفقى يؤكد على الإتزان فى المشغولة
القيم الجمالية	التنوع فى الخامات المستخدمة يضفى ثراء بصرى يميز العمل بالجاذبية ،كذلك التنوع فى الملمس بين سطح النسيج الرأسى والأفقى يخلق تبايناً حسياً ملموساً يحمل العمل بعداً تعبيرياً حيث ينقل المشاهد لرؤية مشهد ريفى يعكس الحياة اليومية من خلال الملابس الموضوعة على الحبل أمام منزل متواضع

النتائج :

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج تمثلت فى :

١-تحقيق مشغولة نسجية مستوحاه من الابواب في البيئة المصرية.

٢--تحقيق مشغولة نسجية معاصرة من خلال بعض الوسائط التشكيلية.

٣- تحقيق البعد الثالث في المشغولة النسجية من خلال توظيف العمق الفراغي علي سطح المشغولة النسجية.

التوصيات:

١/تشجيع الممارسات الإبداعية والتجريبية فى مجال النسيج اليدوى من خلال دمج خامات متنوعة

٢/الإفادة من تطور الخامات والوسائط غير نسجية لإثراء مجال النسيج اليدوى بالقيم التشكيلية والجمالية

المراجع العربية :

الكتب :

- معجم المصطلحات الفنية :الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،طبعة (٢)القاهرة ١٩٦٧
- **عبد المنعم صبرى ، رضا صالح:** معجم مصطلحات الصناعات النسيجيه، دار الأهرام للنشر، القاهره
- **حمده محمد الغرباوى(١٩٨٩):** التطريز فى النسيج والزخرفه ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهره

الرسائل العلمية :

- محمد ياسين أبو العنين(٢٠٠٠):الدلالات الإدراكية للفراغ فى الأعمال الفنية ذات البعدين فى مختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية ،رسالة دكتوراة،غير منشورة،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان
- **رحمه على على الدين خليل(١٩٩١):** نظم تشكيل الخيوط كمصدر لتحقيق الحركه الإيحائيه فى المشغوله الفنية ، رسالة دكتوراة غير منشوره ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- **رحاب جمعه إبراهيم عبد الهادى(٢٠٠٦):** تأثير تجهيز الأقمشه الصوفيه والمخلوطة لمقاومة الكائنات الدقيقه للإبقاء بالغرض الوظيفى للمنتج النهائى ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة طنطا.
- **شريف ربيع وحيد عبد الرحمن (٢٠٠٧):**القيم الجمالية والتقنية لإستخدام عجائن مستحدثة فى بناء جاريات معاصرة فى الأشغال الفنية ،رسالة دكتوراة ،كلية التربية النوعية ،جامعة طنطا
- **() عفاف فرج عبد المطلب(١٩٩٧):** إمكانية تحقيق قيم جماليه بإستخدام الألياف والتراكيب النسجيه البسيطه لإنتاج مفروشات أرضيه، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الفنون التطبيقيه، جامعة حلوان.

الدوريات العلمية :

- أمانى محمود عيسى (٢٠١٨):التوليف بين التجريب والحداثة وأثرة فى الأشغال الفنية ،مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الثالث ،العدد الحادى عشر ،يوليو
- سالم أحمد محمود خليل (٢٠١١):الخامات المستهلكة فى تدريس مقرر تجريب التعبير الفنى بخامات كمدخل لتنمية الوعى الإستهلاكى والتذوق الفنى لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال ،مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ،العدد (١٤٦) الجزء الرابع.

- مرفت محمد عبد الرحيم بركات(٢٠٢٠):الإستفادة من الفن الشعبى وتوليف الخامات المختلفة فى إنتاج مشغولات نسجية معاصرة،مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة ، عدد(٥٧)يناير
- **ياسر محمد سهيل وأخرون (٢٠٠٣)**:الإستفادة من البيئة التراثية لمنتج سياحى من الأشغال الفنية ،مجلة بحوث التربية النوعية ،العدد(١)

المراجع الأجنبية :

Richard leslie :1997,POP art anew Generation of style ,new York.

Open Access : المجلة مفتوحة الوصول، مما يعني أن جميع محتوياتها متاحة مجانًا دون أي رسوم للمستخدم أو مؤسسته. يُسمح للمستخدمين بقراءة النصوص الكاملة للمقالات، أو تنزيلها، أو نسخها، أو توزيعها، أو طباعتها، أو البحث فيها، أو ربطها، أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر، دون طلب إذن مسبق من الناشر أو المؤلف. وهذا يتوافق مع تعريف BOAI للوصول المفتوح. ويمكن الوصول عبر زيارة الرابط التالي: https://jsezu.journals.ekb.eg/